

لهم يخلق الرحمن خلقا مثله والله قد سماه بالمرسل
قد كان قبل الخلق نوراً ساطعاً من قبل آدم في الزمان الاول
لا زال يمشي من ظهور الانبياء حتى استقر بين امنة الخلق
جملت به ولها السعادة اقبلت وانت لها البشرى بعد موصل
كانت تحدث عنه فيما ساطعت من فضله بصحة وتنقل
قالت سمعت من الحنابلة في حقه وكانه كالدرك المتهلل
وسمعت شخصاً لم اراه فقال لي اني جئت بما جلت قرب العلي
وبانه نور رقيقة وبكائه ومهابة وجلالة وتبجلي
لما مضى ليل تسعة اشهر فوضعت بدرا بالجلالة تبجلي
وسمعت بكية وكيبك والسما كالرعدة فارتعدت ارجلي
واذا به طير اعلا في ايضا وكانه ملكا بحسن مذهبه
فصفا على بطنه بريش جناحه فانزال على كل صعب متشكك
واذا يرفع نسوة احد قن يي فظنهن من اليدور الكيل
من عوقهن يلا بس من سندس بروهن عجايب يتكلم
معهن كما ساد قلبه وفضة مملوءة كالسلسيل المهلل
قد من لي منهن كما ساد ادا وتربته قسقى بذات تعالي
فوضعت حبل الخلق وهو كانه قرين نور على الرعد ويكتم
واذا به الله حقا ساجدا منضعا وكبرا ومهلل
فاردت له من جسمه فوجدته متدهنا وجفونه يتكلم
وكذا كسوته سمعت بقضها فاصتاد ان تخط مسير
حتى الحتان بخلفه كينوبه اخفيه عن كل الوري لا تمسلي
حي

حي تزوله ملائكة السما ابالا عنه ان تكلف تعقل
من بعد ذلك قد اتاني حده وقد قال كاني لا تخجل
قالت له والله ما هو وضعته وكذا تراه بكل حسن جلي
في كرم ضاعه الشريف وعضاله اللطيف سبحان الذي شهدته
يوحدا نيتته السموات وباطنها من العجايب واقرت برؤيته
الارض في مشارقها والمغرب اصطفى محمد انبيه المبعوث
بالدين الواصب الموصوف باحسن الاوصاف واجل
المناقب تشرفته به الوجود وتكلمت به السعور وبلغه
اسما لطالب اوجهه في شهر ربيع الاول واخرجه مطهرا
سالمنا من جميع المعاييب خذت لولائه النبيان وحسنه
الاولئان واربع لبيوان كسري ورجي بالجن والنواب سمعت
البياطن من صعود الى السما وصمت اذا نهم عن الخطاب لا على
لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه سما
ثاقب فهو النبي الكبر والرسول العظيم استرحه الدنقال
من عصر لوي بن غالب وفضل على المارق والمغارب سمعه
يسمع صهرا قلبه وبصره للسمع الطباق ثاقب لسانه ما يلهق
عن الهوي ولا تحدث بحديث قط كاذب يدها نظهر بركنها
في الطاعم والثارب قلبه لا يلفل ولا ينام ولكنه للخدمة
على الدولم سواقه قد من قبلها البصير والذم ما يشكاه
من الحاور والمعايط ويكت عليه الاشجار وحاطب